إعلان مشترك بين الأديان حول أهمية المياه كحقٍ إنساني ومنفعةٍ عامة

برن، 22 مارس/آذار 2026

إننا، نحن الموقّعين أدناه، إلى جانب المشاركين في مؤتمر "مياه العالم: نحن جميعًا" (World.Water.All of Us)، المنعقد في 22 مارس/آذار 2026 (اليوم العالمي للمياه التابع للأمم المتحدة) في „بيت الأديان" بمدينة برن، سويسرا، ندعو الجماعات الدينية في مختلف أنحاء العالم إلى الانضمام إلى هذا الإعلان والتعبير عن تأييدهم له:

نحن:

1. ممثلو طيف واسع من المجتمعات الدينية؛
2. جزء من إنسانية متعددة الأديان والمرجعيات الروحية والعلمانية، بتعدد الأصوات؛
3. نؤمن بقيمة جميع أشكال الحياة على هذه الأرض، ونستشعر مسؤوليتنا تجاه الأجيال القادمة.

نؤكد أن:

4. المياه تعد أساس الحياة ومنبعها، كما أن دورة المياه العالمية تربط بين جميع الكائنات الحية؛
5. للمياه، في منظورنا، قيمة اجتماعية وثقافية وطبية وأخلاقية ودينية وروحية؛
6. الماء يشكل رابطًا بين البشرية كافة، متجاوزًا الحدود الوطنية والثقافية والدينية وغيرها؛
7. تعد المياه، في جوهرها، منفعة عامة تتقاسم جميعًا مسؤولية حمايتها؛
8. الوصول الآمن إلى المياه يعد حقًا من حقوق الإنسان المعترف بها دوليًا.[1]
9. لا يزال عدد كبير من الناس يفتقر إلى إمكانية الوصول الآمن إلى مياه الشرب النظيفة وخدمات الصرف الصحي الآمنة؛[2] ولا سيما النساء والأطفال الذين يعدون الأكثر تضررًا.
10. يشكّل الوصول إلى المياه والتحكم فيها سببًا للنزاعات في أنحاء مختلفة من العالم، كما يمكن أن يكون عنصرًا أساسيًا من حلول تحقيق السلام؛
11. ترتبط المياه النظيفة ارتباطًا وثيقًا بصحة النظم البيئية؛
12. تتعرض المياه عالميًا لتهديدات ناجمة عن التلوث والاستغلال التكنولوجي والاقتصادي وسوء الاستخدام؛
13. تبرز حاجة ملحّة لاتخاذ إجراءات عاجلة.

وعليه، فإننا نلتزم ببذل أقصى ما في وسعنا من أجل:

14. تعزيز وترسيخ القيم والمبادئ الكامنة في تقاليدنا الدينية التي تصون مقومات الحياة الأساسية؛
15. احترام الحق في الوصول إلى المياه بوصفه حقًا إنسانيًا ومنفعة عامة، والعمل على ترسيخه؛
16. الدعوة إلى ضمان حصول جميع البشر على مياه شرب نظيفة وخدمات صرف صحي آمنة؛
17. الاضطلاع بمسؤوليتنا في حماية الموارد المائية واتخاذ إجراءات حازمة لصون النظم البيئية واستعادتها؛
18. حماية المياه من التلوث، وتعزيز الاستخدام الواعي والمستدام لها، باعتبارها عنصرًا أساسيًا للحياة؛
19. تشجيع مجتمعاتنا الدينية المحلية على الاستخدام المسؤول للمياه، والمطالبة على جميع المستويات بضمان الوصول الآمن إلى مياه الشرب النظيفة وخدمات الصرف الصحي؛
20. توظيف المفاوضات المتعلقة بالمياه كجزء من الجهود الرامية إلى تعزيز السلام.

الموقّعون:
المشاركون في مؤتمر "مياه العالم: نحن جميعا"— اليوم العالمي للمياه بين الأديان 2026، في 22 مارس/آذار 2026.

[1] في 28 يوليو/تموز 2010، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار رقم 292/64 بشأن الحق في المياه والصرف الصحي. وفي هذه الوثيقة تعترف الجمعية العامة للأمم المتحدة صراحة بحق الإنسان هذا. كما تدعو الدول والمنظمات الدولية إلى تزويد البلدان النامية بالدعم المالي وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا من خلال التعاون الدولي.

[2] الأمم المتحدة، 26 أغسطس 2025: يفتقر ما يقرب من 2.1 مليار شخص (واحد من كل أربعة أشخاص على الأرض) إلى الوصول الآمن إلى مياه الشرب (مياه الشرب التي يتم إدارتها واستغلالها بأمان). ما يقرب من ٣,٤ مليار (شخص لا يملكون في منازلهم مرافق صرف صحي آمنة (الصرف الصحي الذي يتم إدارته بأمان.